

انطلاق أعمال النسخة الأولى من المنتدى الدولي لأساتذة اللغة والآداب الروسية بدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط

الثلاثاء 16 أبريل 2024



تحت شعار Terra Rusistica ، انطلقت اليوم الثلاثاء 16 أبريل 2024 أعمال النسخة الأولى من المنتدى الدولي لأساتذة اللغة والآداب الروسية بدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط تحت إشراف الدكتورة سلوى العباسي، وزيرة التربية وبحضور رفيع المستوى لمسؤولين ووفود دولية وممثلي منظمات وجمعيات المجتمع المدني.

وفي مستهل كلمتها، التي ألقته نيابة عنها السيدة آية بالريش، المكلفة بتسيير العمل بالإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر، أشارت السيدة وزيرة التربية إلى أنّ اختيار تونس لاحتضان فعاليات المنتدى العالمي لأساتذة اللغة والآداب الروسية ببلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط يقيم الدليل على أهمّية تونس، أرض الحضارات والتسامح والانفتاح وقبول الآخر. كما أوضحت أنّ هذا اللقاء يتنزل في سياق العلاقات المتميزة التي تربط تونس بروسيا منذ سنة 1956 تاريخ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وتونس. كما أكدت السيدة وزيرة التربية أنّ تونس هي الدولة الوحيدة في شمال إفريقيا التي تُدرّس في معاهدها الثّانوية الحكومية اللغة الروسية.



فالمنظومة التّعليمية في تونس تتميّز بالانفتاح على اللغات الأجنبية، حيث تدرس ثلاث لغات أساسية منذ التعليم الأساسي وست لغات اختيارية تُضاف في المرحلة الثانوية، من بينها اللغة الروسية.

وبيّنت السيدة الوزيرة أن وزارة التربية تعكف حاليا على إنجاز تقييم شامل للمنظومة التربوية انطلق من خلال استشارة وطنية. تم إنجازها بإذن من السيد رئيس الجمهورية وبمشاركة مواطنة واسعة وهي تهدف إلى إرساء المعالم الرئيسية لإصلاح المنظومة التربوية وفقا لتطلّعات التّونسيين واستجابة للمعايير المثلى في هذا المجال.

وقد تضمّن المنتدى في يومه الأول مُداخلات قيّمة حول تاريخ الأدب الرّوسي في علاقة بالمروروث الثقافي التونسي ودور الجمعيات والمنظّمات في تنسيق الجهود لدعم تدريس اللغة الروسية.

وسيناقش هذا المنتدى على مدار أربعة أيام من خلال سلسلة من الجلسات العلميّة سبيل تعزيز تدريس اللغة الروسية وتطوير مهارات التواصل إضافة إلى تنظيم عدد من الأنشطة الثقافية وعروض إبداعية تكريماً لروح التعاون بين البلدين.





